

البرامج الدينية الإسلامية في إذاعة الفراتين (دراسة وصفية تحليلية)

حاتم بديوي عبيد

جامعة بابل/ مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

المقدمة

يؤدي الراديو وظائف عديدة لشرائح المجتمع المتعددة من خلال اشراك الباحثين والادباء والكتاب والعلماء والاكاديميين والمستمعين في تقديم البرامج المباشرة أو المحلية التي تصب في القضايا العامة والخاصة بالأسرة والفرد أو المؤسسة أو الدولة بصورة عامة وبعد ان تعددت وسائل الاتصال بسبب تكنولوجيا المعلومات والعولمة. لازالت للاذاعة تلعب الدور الفعال والايجابي في جذب انتباه مستمعيها وجمهورها الخاص بها. ومثلما كان التخصص في الصحف والفضائيات أصبح التخصص في الاذاعات فهناك الاذاعات المتخصصة بالبرامج الترفيهية أو السياسية أو الاجتماعية أو البرامج الدينية.

لذا فإن بحثنا هذا تخصص في أحد البرامج التي تبثها اذاعة الفراتين في محافظة بابل والتابعة إلى جامعة الحلة الدينية والتي خصصت برامجها خلال شهري محرم وصفر لسنة 1432هـ لتغطية جميع الانشطة التي تتعلق وعظم المناسبة. ولغرض الوقوف على تغطية البرامج الدينية لاذاعة الفراتين أرتأى الباحث أن يكتب بحث الموسوم تحت عنوان (البرامج الدينية الاسلامية في اذاعة الفراتين خلال شهري محرم وصفر دراسة وصفية تحليلية) وقد شمل البحث اربع مباحث المبحث الاول هو الاطار المنهجي للبحث وشمل مشكلة البحث وأهمية واهدافه والمنهج المستخدم اضافة إلى اجراءات البحث.

أما المبحث الثاني: فقد خصص للاعلام الاسلام بصورة عامة والخطاب الاسلامي بصورة خاصة. المبحث الثالث: ثم التحدث عن نشأة وتاريخ اذاعة الفراتين وكادرها ومراسليها. وأما المبحث الرابع: فقد خصص للجانب الوصفي والتحليلي للبرامج الدينية المسجلة والمباشرة. اضافة إلى النتائج والتوصيات والمصادر الخاصة بالبحث. ومن الله التوفيق. الباحث

المبحث الأول

الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

بما أن لكل بحث مشكلة ولكل مشكلة عدد من الحلول والفروض بعد الدراسة لاسبابها ومسبباتها، فإنه في النهاية تضع الحلول والمقترحات لمعالجتها. ومما ان بحثنا الموسوم هو (البرامج الدينية الاسلامية لاذاعة الفراتين في محافظة بابل والتي تشكل أكثر من 90% من بثها ومن مجموع البث العام لتلك الاذاعة لذا صاغ الباحث مشكلة بحثه بالاتي:

- 1) التعرف على السياقات التي يجري بموجبها اعداد البرامج الدينية.
- 2) الوقوف على أوقات بث تلك البرامج الدينية أو ما تسمى بالمساحات الدينية لكل برنامج.
- 3) التعرف عن انواع البرامج الدينية المباشرة أو المسجلة.
- 4) معرفة على المصادر التي تم الاعتماد عليها في كتابة البرامج الدينية.
- 5) معرفة المصادر التي تم الاعتماد عليها في كتابة البرامج الدينية.
- 6) تسليط الضوء على الوظائف التي تؤديها تلك البرامج الدينية.

ثانية: أهمية البحث

يكتسب الاعلام الاسلامي في الوقت الحاضر أهمية خاصة لأن المجتمع اليوم يعيش وسط هجمة شرسة تعمل على شق صفوفه وتصعد بنيانه والعمل على انقسامه لكي يكون معبراً سهلاً لاختراقه في ظل توافر كل الامكانيات المالية والمعلوماتية المزيفة. ولهذا تأتي أهمية البحث في تسليط الضوء على واقع تلك البرامج الدينية الاسلامية في اذاعة الفراتين لأنها تحظى بأهمية كبيرة لدى المجتمع المحلي بصورة خاصة ومنطقة الفرات الاوسط بصورة عامة.

ثالثاً: اهداف البحث: ان الهدف من البحث هو:

- 1) التعرف على العملية التي يتم بها اختيار البرامج الدينية..
- 2) الكشف عن اوقات بين البرامج الدينية المباشرة والمسجلة ليتسنى للمستمع متابعتها ووقاات بثها..
- 3) الكشف عن عناوين البرامج الدينية المباشرة والمسجلة لغرض متابعتها من قبل الجمهور.
- 4) التعرف عن المصادر والاسانيد التي تم الاعتماد عليها في كتابتها..
- 5) التعرف على الوظائف التي تؤديها تلك البرامج من خلال النتائج التي خرجت منها.
- 6) تسليط الضوء على الفئات الاجتماعية المستهدفة من تلك البرامج.

رابعاً: اجراءات البحث

1. منهج البحث: بما ان مشكلة بحثنا الرئيسية تحددت عن البرامج الدينية الاسلامية لاذاعة الفراتين والوقوف على طريقة وواقع تلك البرامج وفنوات بثها والمواضيع التي تناولتها والوظائف التي تقدمها والمصادر التي تم الاعتماد عليها والفئات الاجتماعية الموجهة إليها. لذا صنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية المسحية أي استخدام المنهج الوصفي والمسحي الذي يهتم بدراسة الحقائق المرتبطة بطبيعة البرامج والاحداث والظواهر التي يرغب الباحث بدراستها⁽¹⁾. وكما تم الاستعانة بطريقة تحليل المضمون الذي يقرأ ما بين السطور والكلمات اضافة إلى التعرف على شخصية الوسيلة الاعلامية ودراسة جوانبها المختلفة⁽²⁾.
2. مجتمع البحث: بما ان مجتمع البحث هو البرامج الدينية لاذاعة الفراتين والتي تبث من جامعة الحلة الدينية وان مجتمع بحثنا شمل خطة الاذاعة لمدة شهري محرم وصفر لسنة 1432 هـ لذا شمل البحث جمع البرامج الدينية المخصصة ضمن خطة الاذاعة لتلك المناسبة الجلية على نفوس العراقيين وبما فيها البرامج المباشرة والمسجلة والتي تبث 24 ساعة.
3. عينة البحث: تعرف العينة بأنها مجموعة الوحدات التي تخضع للدراسة والتحليل ويجب ان تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً للمجتمع الاصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه⁽³⁾ وتمثلت عينة بحثنا بالبرامج الدينية الاسلامية المسجلة والمباشرة ولشهر محرم وصفر عام 1432 هـ والتي بلغ 23 برامجا موزعة 10 برامج مسجلة مباشرة 13 برنامج مسجلة واخذت عينة البحث بالعينة العشوائية غير المنتظمة.
4. ادوات البحث: استخدم الباحث أداة الملاحظة من خلال الاستماع إلى البرامج والمقابلة المفردة لغرض معرفة خطط البرامج اضافة إلى اللقاءات مع المخططين ومسؤولي البرامج الدينية.
5. تحديد فئات البحث: تعد طريقة تحليل المضمون في الدراسات التطبيقية وخاصة في البرامج (الاذاعية والتلفزيونية) بأنها (أسلوب بحثي ووصف كمي منظم هدفه قياس المتغيرات من خلال تصنيف الفئات الرئيسية والفرعية لأشكال البرامج او القوالب الفنية التي تقدم فيها المادة الاعلامية وما تتضمنه من اتجاهات ومدى تركيزها على الافكار والآراء المعينة⁽⁴⁾. وهناك نوعان من التحليل كمي والذي يعبر عنه بالارقام التي تساعد على التسلسل والتحليل الظاهر الذي يقوم على قراءة السطور وليس ما بين السطور وهذا ما يمثل

بالبساطة ويهدف الكشف عن الدلالة.(5)

ومما ان تحديد فئات التحليل تساعد الباحث في تدقيق مضمون مادة الاتصال وتحويلها إلى فئات رئيسية وفئات فرعية وكالاتي:

أ. فئات التحليل: لقد صنفت البرامج الدينية الاسلامية في اذاعة الفراتين اثناء فترة البحث إلى نوعين من البرامج وهي البرامج المباشرة والبرامج المسجلة وصنفت إلى فئات رئيسية وفئات فرعية وكالاتي:

1. فئة بث البرنامج الدينية: مسجل – مباشرة
2. فئة شكل البرنامج الدينية: اخباري – حديث – حوار – خطاب – تمثيل او مسرح – مجلس حسيني.
3. فئة وظيفة البرنامج الديني:
- التبليغ بانوعه (الارشاد – الوعظ – التثقيف) – التعليم – الاعلام والتتوير – التفسير – التوعية.
4. فئة اللغة المستخدمة في البرنامج الديني الاسلامي: اللغة الفصحى – اللغة العامية – اللغة المشتركة.
5. فئة الجمهور المستهدف: طبيعة الجمهور رجال – نساء – شباب – أطفال – عمال – فلاحين طلاب – موظفين – رجال الدين..
6. فئة المصادر المعتمدة للبرامج الدينية الاسلامية: الكتب – الصحف والمجلات – الاذاعات والوكالات – الفضائيات. مدارس ورياض – الانترنت.
7. فئة الفترة الزمنية للبث الذي يعرض فيها لبرنامج الدينية الاسلامية.

خامسا: حدود البحث

(1) **المجال المكاني:** لقد اختار الباحث اذاعة الفراتين الكائنة في بناية جامعة الحلة الدينية باعتبارها أول اذاعة دينية متخصصة بعد سقوط نظام الحكم بعد عام 2003 وتجربتها الطويلة منذ تأسيسها ولحد اعداد هذا البحث ولطبيعية تميزها وتغطيتها لمحافظة الفرات الاوسط بالبث ولخطتها المتميزة في برامجها الدينية الاسلامية طيلة شهري محرم وصفر ولقربها من مكان الباحث ولتخصص بعض كوادرها بتقديم البرامج الدينية وقع اختيار الباحث لهذه الاذاعة.

(2) **المجال الزماني:** اختار الباحث شهري محرم وصفر كحدود البحث الزمانية من حيث كونها مدة كافية للخروج بنتائج محددة وواضحة تلبي أهداف البحث حيث تكثف جهود الاذاعة ضمن خطتها الفصلية أو السنوية بالتركز على هذين الشهرين لما لها من مكانة عميقة في نفوس وقلوب المؤمنين. ولبت الاذاعة لتلك البرامج الدينية الاسلامية خلال 24 ساعة لتغطية النشاطات والمجالس والاحاديث ضمن البرامج الدينية لتلك الفترة.

سادسا: المصطلحات الخاصة بالبحث

1. **الاذاعة:** هي الانتشار المنظم والمعقود بواسطة الراديو لبرامج اخبارية وثقافية وتعليمية ودينية وتجاريه وغيرها من البرامج ليلقطها في وقت واحد المستمعون المنتشورن في شتى انحاء الارض وفي اقصى تردد لموجات الاذاعة سواء كانوا فردا وجماعات باستخدام اجهزة الاستقبال.(6)

2. **البرنامج:** هو المنهاج الذي يصف شيئا ويلعن عنه وله صيغ واشكال خارجية أي (شكل ومضمون) ويقال ببرمج اي يضع برنامجا ويخطط له أما مبرمج يعني ذو برنامج..(7) ويرى الباحث ان البرنامج هو التخطيط المنظم الذي يستند على الاهداف المرسومة له وفق خطط (قصير، متوسط، طويلة) والغاية منه الوصول إلى النتائج المرضية ويتطلب ذلك توفير جهدا علمياً وفكراً مدروساً ووفرة مالية متاحة لغرض الوصول إلى الهدف.

3. الاعلام الاسلامي: هو عملية الاتصال التي تشمل جميع أنشطة الاعلام في المجتمع الاسلامي وتؤدي وظائفه المثلى (الاجبارية- الارشادية - الترويجية) على المستوى الوطني والدولي والعالمي..ونلزم بالاسلام في كل اهدافها ووسائلها وفقا ضوابط الشريعة الاسلامية.(8)

4. البرامج الدينية الاسلامية:وهي البرامج المخططة التي تناول المواضيع الدينية الاسلامية وتختلف في مواضيعها ووظائفها وجمهورها المستهدف وضمن البرامج المتخصصة والتي تعزز التزام المستمع أو المشاهد بعقيدته وتأييد فرائض الاسلام.(9)

المبحث الثاني

الخطاب الديني الاسلامي عبر وسائل الاعلام

اولا: الاعلام الاسلامي

لاشك ولا جدل في أساسيات الاعلام الاسلامي ومضامينه لأنها ثابتة من حيث التشريع فالمشرع هو الله جل وعلا والمصدر هو القرآن السنة النبوية الشريفة والشرائع السماوية التي وضعها الله سبحانه وتعالى لتنظيم الحياة بكل أصنافها أما العمل الاعلامي الاسلامي يتجلى في الدعوة والارشاد والتوجيه وهو ليس حكراً على احد في المجتمع الاسلامي . وهذا يعكس مفهوم وحدة الارسال والاستقبال في الدعوة والاقناع في مختلف الظروف وبالوسائل المتاحة داخل المجتمع وخارجه لا يصال كلمة الحق إلى الناس جميعاً.(10)

ثانيا: تاريخ الاعلام الاسلامي

يعود الاعلام الاسلامي إلى الايام الاولى للمبعث النبوي الشريف والاحداث التي رافقت بدء الرسالة الاسلامية وصولا إلى دولة المدينة ومنها إلى الجزيرة العربية وانتشاره بين شعوب الارض، فقد اضاها الطابع الاعلامي للرسالة الاسلامية دورا دعائيا واقناعيا بين شعوب الجزيرة العربية بالرغم من الامكانات والوسائل المتاحة في ذلك العصر.(11) فقد كان دور مقرئ القرآن وناقلي الاحاديث والخطب النبوية الشريفة ورفع الاذان واللقاء القصائد الشعرية وتبادل الزيارات والتجمعات في مواسم الاعياد والحج والتجارة كل ذلك لعب دوراً فعالاً في نشوء الدعوة الاسلامية بين اطراف تلك التجمعات.(12)

والاعلام الإسلامي هو الاعلام الذي يعالج قضايا الحياة واحداثها من منظور اسلامي استنادا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والشرائع الاسلامية وتقديمها للناس بلغة مناسبة وباستخدام الوسائل الاعلامية الملائمة.(13) كما ان الاعلام الاسلامي شمل جميع انماط الاتصال وأدى جميع الوظائف التي يؤديها الاعلام بمضمونه السائد ولكن بضوابط اسلامية وباستخدام افضل النظريات التي توصل إليها علم الاتصال في الاقناع ودراسة الجمهور المستهدف.(14)واليوم نقف بوجه اعلام فضائي وافد دخل في غرف بيوتنا وهو اعلام موجه ضد مجتمعا الاسلامي بصورة عامة ومجتمعا العربي الاسلامي بصورة خاصة وبشكل مكثف من خلال المحطات الفضائية والشبكات العنكبوتية . مما أعطى ذلك تأثيرا وسعاً في سلوك وثقافة مجتمعا بسبب ما يحمله هذا الاعلام من أفكار وثقافات غريبة ودخيلة على المجتمع الاسلامي. وقد تصدى القائمون على وسائل الاعلام الاسلامي من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي والتي بادرت بانشاء وتبني العديد من المؤسسات الاعلامية الاتصالية (المقروءة والمسموعة والمرئية) إذ بدأت تأسيس وكالة الانباء الاسلامية عام 1972 وتأسيس منظمة اذاعات الدول الاسلامية عام 1975. ووصولاً إلى تأسيس شبكة التلفزيون العربي الاسلامي عام 1998 وتسمى (art)(15).

واليوم قيام المؤتمر الاسلامي باطلاق اول قمر إسلامي يخدم الدول الاسلامية والمنظمة تحت هذا المؤتمر لتأسيس فضائيات اسلامية متخصصة وذات خطاب اسلامي موحد وبمخلف اللغات موجه إلى جميع الشرائح الاجتماعية والمذاهب الدينية والاثنية للتعريف بالاسلام ودوره الريادي في تنمية المجتمعات فضلاً

عن تأسيس واصدار الصحف والدوريات والملصقات ذات الاهداف الاسلامية في نشر الدعوة والارشاد والتوجيه والموعظة والتعاليم الاساسية للدين الاسلامي الحنيف.⁽¹⁶⁾ وهناك عدد من الاهداف الاساسية والمخططة في رسم سياسة الاعلام الاسلامي وهي⁽¹⁷⁾:

(1) التركيز على الدين الاسلامي وعلى الانتماء إلى الاسلام وحضارته.
(2) نبذ التفرقة التي يقوم بها بعض ضعفاء النفوس والذين يسيؤون للاسلام من خلال ايقاظ الوعي الاسلامي بكافة شرائح المجتمع..

(3) ارساء قواعد الرأي العام الاسلامي من خلال اعلام اسلامي ملتزم يقيم الاسلام وتعاليمه ومبادئه واهتماماته.

(4) يسعى الاعلام الاسلامي إلى خدمة المبدأ لأن الاعلام الاسلامي وسيلة لخدمة الاسلام وليس الاسلام في خدمة الاعلام من خلال الاستناد إلى الاحكام والشرائع الاسلامية الحنيفة.⁽¹⁸⁾

(5) الاعلام الاسلامي يتبع الصدق والصراحة والوضوح لغرض الوصول إلى غايته.

(6) الاعلام الاسلامي عالمي التوجه لان الدعوة التي يتخذها دعوة عالمية فهو لا يصطدم بالحواجر الاقليمية والقومية والدولية لأن الاسلام لم يأتي لطائفة معينة أو جنس خاص من الناس.

(7) يسهم الاعلام الاسلامي في تزويد الناس بالاجبار والمعلومات والارشاد والنصح والتوجيه⁽¹⁹⁾ بحسب قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)⁽²⁰⁾ وقوله تعالى: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا)⁽²¹⁾.

يرى الباحث من خلال ذلك ان الاعلام الاسلامي يقوم بخدمة الاسلام ومبادئه واهدافه ويسهم في اعداد المسلم على أسس منهجية اسلامية اذ يقوم باعلامه وتعليمه وتبصير باركان ديني. فهو اداة طيبة ومؤثرة للدعوة الاسلامية. من خلال التأكيد على وحدة الاعلام ووحدة عقيدته وابرار الطابع الانساني للحضارة الاسلامية في مجالات التفكير والسلوك والآداب والاخلاق والعمل والتشريع الالهي من خلال وسائل الاتصال المختلفة.

ثالثا: التحديات الي تواجه الاعلام الاسلامي على الساحة الدولية

يواجه الاعلام الاسلامي تحديات كبيرة على الساحة الدولية وهي⁽²²⁾:

(1) الاعلام الامبريالي الاستثنائي والصهيوني وهو العدو التقليدي للاعلام الاسلامي والاشد تأثيرا ونفوذا وبحكم الاستعمار الثقافي.

(2) الاعلام الشيوعي بسبب الخلاف العقائدي الشديد للوضوح.

(3) الاعلام الوثني أو المختلف مع عقيدتنا مثل البوذي والهندوكي وغير ذلك.

(4) اعلام حركات التحريف والتشويه وبث الفرقة في داخل المعسكر الاسلامي.

(5) قوة الاتصال الغربي والسيطرة التي يتفوق من خلالها على العالم كله.

(6) الارساليات التنصيرية وما تدعمها من قوى سياسية واقتصادية واقليمية

(7) تجنيد ترسانة الاعلام الغربي لتشويه صورة الاسلام والمسلمين في مختلف انحاء العالم لان الاسلام في ذهن المواطن الغربي يساوي الارهاب لأنه تشبع بالأحداث ووقائع مشوهة ومزورة مثل (العنف، التطرف، الجهاد) وقد اعتقدوا ان الاسلام هو دين الحرب وهذاتشويه لصورة الجهاد في الاسلام.

رابعا: الخطاب الاعلامي الاسلامي

يعرف الداعية الاسلامية يوسف قرضاوي الخطاب الاسلامي بأنه البيان الذي يوجه باسم الاسلام إلى

الناس (مسلمين وغير مسلمين) لدعوتهم إلى الاسلام وتعاليمه من عقدية أو شرعية أو عبادة أو معاملة فكريا أو سلوكا فردية أو جماعية روحية أو مادية أو علمية باستخدام الوسائل والأساليب الاتصالية سواء كانت قديمة أو حديثة مثل (خطبة - محاضرة - حديث - مقالة - كتاب - ندوة - بحث - تحقيق - صحف - دوريات او عمل درامي عبر برامج دينية سواء كانت مرئية مقروءة او مسموعة).

والخطاب الاسلامي يستند بمرجعياته إلى القرآن الكريم والسنة النبوية سواء كان هذا الخطاب لمؤسسة أو لافراد او لجماعات رسمية أو أهلية.(23)

والخطاب الاسلامي له أهمية في تبليغ الناس والتأثير فيهم بالشكل والمضمون اضافة إلى استخدام الاستمالات (العقلية، العاطفية، الاخلاقية، الاجتماعية، التخويفية)(24). كما ورد في قوله تعالى (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ)(25) وقوله تعالى (فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ)(26) وقوله تعالى(لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا)(27) وقوله تعالى (وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا)(28).

يرى الباحث ان الآيات القرآنية التي وردت فيها لفظة(خطاب) تعكس المفهوم القرآني لهذه الكلمة والتي تؤدي معنى البيان والبلاغ الواضح لرسالة محددة المعنى والاحداث ويذهب الباحثون أن للخطاب اتجاهات متعددة في تعريف وحدود استعماله فهناك: من يتناوله من زاوية فلسفية وهناك من يتناوله من زاوية سيميائية ومن يتناوله من زاوية اتصالية والخطاب وفق الفهم الأخير هو ((مجموعة المفردات التواصلية المعبرة عن رسالة الاتصالية التي يتناولها الشركاء في اي منظومة اجتماعية محددة)) (29).

ويرى الباحث اننا كمسلمين نريد خطابا موحدًا في ظل سياق ثقافي وحضاري وتاريخي بعيدا عن الاستقصاء والاستبعاد عن المذاهب الشرعية الاسلامية. ولابد من وجود تطابق بين وظائف الخطاب وآلياته من وظائف الخطاب الاسلامي. هي الوظيفة الاخبارية أو البلاغية والوظيفة الانشائية التي تمثل مضمون الخطاب والوظيفة المرجعية وهي رمز مفهوم من قبل طرفي الخطاب والوظيفة التواصلية وهي التي تقوم بإبقاء الصلة القائمة بين طرفي الخطاب أثناء عملية التخاطب. اما الاساليب التي يعبر بواسطتها عن تلك الوظائف فهي الخطاب المباشر الذي يتسم بأنه خطاب حوارى يستغني عن الكثير من التقنيات المجازية والخطاب الضمني الذي له القدرة على حدسية المرجعية وعلى توليد مستويات التأويل. والخطاب الایمائي الذي يهدف إلى إيصال مضمونه عبر رموز مباشر او ضمنية.(30).

لذا فان الخطاب بصوره عامة شكل اتصالي له مضامين من الافكار والمعتقدات والآراء يتخذ صوراً فموعة من النصوص والجمل والمصطلحات والكلمات والاشكال والرموز والحركات لانه يستمد قوته واسانيده من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والمراجع الشرعية مما تركه ائمتنا المعصومين من آثار فكرية وجهادية.(31)

كما ان للخطاب الاسلامي مسوقاته الزمانية والمكانية فالخطاب الذي كان في مكة وفي زمن الرسول محمد (ص) يختلف عن الخطاب الاسلامي في المدينة والخطاب الاسلامي في عهد الخلفاء الراشدين يختلف عن الخطاب الاسلامي في العصر الحاكم الاموي يختلف عن الخطاب في عهد الحكم العباسي كما يختلف الخطاب الاسلامي في فترة الحكم البويهي والصفوي والحكم العثماني اي ان لكل حقبة زمنية لها خطابها الاسلامي وحسب الظروف الزماني والمكاني والسياسي الذي مرت به تلك الدولة.(32)

خامسا: الاماكن التي يتركز فيها الخطاب الاسلامي في العصر الحالي

يتركز الخطاب الاسلامي في العصر الحالي بالاتي(33):

1) المساجد والجوامع والحسينيات والمجالس في المناسبة الدينية.

- (2) الصفحات الدينية في بعض الصحف اليومية والابواب الثابتة لها. اضافة إلى المجلات .
- (3) المجلات والجرائد الاسلامية المتخصصة.
- (4) الكتب والكتيبات والمنشورات والملصقات.
- (5) البرامج الدينية الاذاعية والتلفزيونية.
- (6) الاذاعات المتخصصة الاسلامية واذاعة القرآن الكريم.
- (7) المواد الاعلامية التي تعكس صورة الثقافة الاسلامية مثل المسلسلات وبعض البرامج الثقافية.
- (8) البرامج الاذاعية المباشرة للمناسبات الدينية.
- (9) الافلام الروائية والسينمائية والمواد الاعلامية للمناسبات (شهر رمضان، الاعياد والمواسم الدينية).
- (10) المواقع الاسلامية على شبكة الانترنت.

ويرى الباحث ان الاهداف التي يراد تحقيقها من الخطاب الاعلامي الاسلامي هي التوحيد والتلاحم والتآخي والتعليم والتبليغ والإقناع والتأثير والتأثر والتحاوُر فضلا عن التسامح والعفو والتودد لأن الاسلام فيه السلام وفيه العدل والمحبة والتآخي وان الخطاب يرسل عبر قنوات ووسائل اتصالية مختلفة وحسب الامتدانات الزمانية والمكانية التي يمكن التخاطب بها وهي تصنف كالاتي⁽³⁴⁾:

- (1) حسب القناة أو الوساطة التي تربط المرسل والمستقبل مثل الحديث وجها لوجه — الاتصال الهاتفي الاتصال عن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحف او عن طريق الاعلان او التقارير الرسمية.
- (2) حسب الحاسة التي تدرك بها هذه الوسائل⁽³⁵⁾ وتشمل:
 - وسائل اتصال مباشرة او شخصية مثل المقابل و .
 - وسائل اتصالية وبصرية تعتمد على حاسة البصر (الصور — الكتابات — الصحف — المجلات).
 - وسائل اتصال سمعية تعتمد على حاسة السمع مثل (الهاتف — الاذاعة الاشرطة).
 - وسائل بصرية سمعية: تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل(التلفزيون والسينما). بعض مثل 2011 واهما:

- حسب حجم المتلقي تنقسم إلى⁽³⁶⁾: وسائل شخصية مثل المحادثة والرسالة والهاتف. وسائل جمعية مثل الخطب في المساجد والمحاضرات الدينية. وسائل جماهيرية مثل التلفزيون والاذاعة.
- حسب الدعامات الخاصة ينقل وسائلها مثل: وسائل مطبوعة مثل المجلات /الصحف/ الكتب/ الملصقات. وسائل كهرومغناطيسية مثل الراديو /التلفزيون. وسائل الكترونية مثل الحاسبات/الهواتف النقالة/ بنوك المعلومات الوسائل المتصلة الوسائط الانترنت.

المبحث الثالث

اذاعة الفراتين النشأة والتطور

اولا: الاذاعة قبل التأسيس والتطوير

لقد كانت حكمة الله في خلق الناس شعوبا وقبائل ليعارفوا ويفهموا وبعد ترجمة الافكار إلى اشارات ثم إلى كلمات منطوقة في أول ترجمة عرفها الانسان تم تطورت إلى ترجمة المعاني ثم إلى ترجمة اللهجات واللغات المختلفة نتيجة لعوامل التجارة والهجرة والحروب والافتتال على المياه والمرعى والثروات ثم الاحتلال واسعباد. وفي كل عصر من العصور كانت للغة أدواتها التكنولوجية المتوفرة في ذلك العصر والتي عملت حضارته.

فمن عصر الحجارة إلى عصر الجلود والعظام إلى عصر الطباعة وحروف الطباعة ومن عصر

الزراعة إلى عصر الفضاء ثم عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو ما يسمى اليوم عصر السموات المفتوحة واللاحدود وسقوط الحواجز المكانية والزمانية . وبعد ان كانت الصحف من جرائد ومجلات على اختلاف الوانها ومواقيت صدروها وسيلة الاعلام الاولى في القرن التاسع عشر ولكن القرن العشرين شهد منافسة جديدة للصحف تتمثل في الاذاعة "الراديو" ويسمى الصحافة المسموعة التي عرفت في اواخر العقد الثاني من القرن العشرين⁽³⁷⁾.

بعد ان كان الزمن والمسافة والعوائق الطبيعية والسياسية تحول دون الاتصالات المباشرة فلا يمكن نقل رسالة الا بنقائل المرسل والمتلقي في وقت واحد ومكان واحد . وبعد اكتشاف الكهرباء فكر العلماء في كيفية تطويرها لتحقيق الاتصال واختصار المسافة والزمن في عام 1835 اخترع البرق الكاتب التلغراف السلكي في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وفي عام 1858 مد اول كبل بحري للبرق السلكي الكاتب عبر المحيط الاطلسي وفي عام 1866 نقل هذا الكبل الرسائل خلال دقائق وفي القرن الثامن عشر اصبحت الاتصالات متوفرة في الولايات المتحدة الامريكية عن طريق البرق الكاتب عام 1861 اسهم البرق في نمو الاسواق الاقتصادية وفي نهاية القرن التاسع عشر أصبحت مكاتب البرق مركز للاعمال والمكاتب الحكومية عبر تبادل الرسائل التجارية في كل مكان.

وفي عام 1895 أرسل المهندس الايطالي ماركوني اول إشارة لاسلكية عبر مسافة 3 كم وصنع أول جهاز ارسل بواسطته رسائل من الشاطئ إلى سفينة قريبة. وقد تبنت البحرية البريطانية والبحرية الامريكية هذه التقنية لاستخدامها في الاتصال بين السفن الحربية في عرض البحر⁽³⁸⁾.

وعام 1901 ارسل ماركوني اشارة لاسلكية عبر المحيط الاطلسي في بادئ الامر استخدام الراديو بصفته وسيلة اتصال مقصورا على ارسال اشارات المورس (MORSO CODE) الذي انتشر استخدامه في العديد من السفن التجارية والسفن الحربية فضلا عن العديد من الاستخدامات البرية. وبعد اختراع صمامات التكبير وهندسة اجهزة الارسال والاستقبال اللاسلكي نشأت فكرة الاذاعة المسموعة.⁽³⁹⁾

وفي عام 1910 بدأ البث الاذاعي التجريبي في مدينة نيويورك لبث برنامج لمسرح غنائي من قبل (لي دري فورست) وبعدها بدأت خدمات البث الاذاعي في العديد من الدول وفي عام 1920 قامت المحطة التجارية الاولى في مدينة ديترويت الامريكية بنقل نتائج الانتخابات الامريكية واصبح عدد المحطات الاذاعية أكثر من 600 محطة في أمريكا. وفي استراليا كانت اول محطة عام 1923 وفي بريطانيا كانت هيئة الاذاعة البريطانية بدأت إرسالها عام 1924 وفي عام 1932 بث الملك جورج الخامس اول عيد ميلاد ملكي على الاذاعة فسمع صوته في استراليا ونيوزيلندا.⁽⁴⁰⁾

أما جنوب آسيا فقد بدأت اول قناة اذاعية عام 1926 ولكنها توقفت لعدم امتلاك الناس اجهزة اذاعة وفي عام 1932 انشأة أول محطة اذاعية حكومية في الهند. اما البلاد العربية فقد عرفت الاذاعات في عشرينيات القرن الماضي وفي نطاق محدود في مصر والجزائر والمغرب وتونس. اما في العراق فقد بدأت أول محطة اذاعية من قصر الزهور عام 1936 ويعد عصر الاذاعات هو العصر الذهبي لوسائل الاتصال الجماهيرية قبل ولادة التلفزيون.⁽⁴¹⁾

والاذاعة تعد اهم الوسائل الاتصالية الصوتية المسموعة وقد تعددت انواعها منها حكومية تابعة للدولة. ومنها الاهلية ومنها الحزبية ومنها الفنية. اما الاسلامية فتكون نادرة جدا وان وجدت فأن وجودها ضعيف لا يستطيع منافسة الاذاعات العالمية ومنها اذاعة القرآن الكريم في مصر والسعودية والسودان والعراق في الوقت الحاضر او ما تسمى الاذاعات المتخصصة.⁽⁴²⁾

مزايا الراديو – كوسيلة إعلامية

- للإذاعة عدد من المزايا أو المميزات الخاصة بها كوسيلة اعلامية ومنها⁽⁴³⁾:
- (1) صغر حجم جهاز المذياع وسهولة حمله ونقله خاصة بعد اختراع (الترانستور) وأقل كلفة.
 - (2) يتميز جهاز المذياع بسرعة نقل المعلومة وإذاعتها في وقت حدوثها. وهذا متساوي في عصرنا الحالي مع جميع القنوات الفضائية والانترنت والنقال.
 - (3) يتيح قدرا أكثر من التخيل بعكس الوسائل المرئية.
 - (4) يتخطى الحواجز الجغرافية الطبيعية والسياسية ويصل إلى المناطق النائية المعزولة التي لا تصلها وسائل الاعلام الاخرى بسهولة.
 - (5) سعة الانتشار والسرعة التي ينقل بها الكلام من جهاز الارسال إلى جهاز الاستقبال.
 - (6) يتميز بعدم تفرغ المستقبل لموجات الراديو تفرغا كاملاً عكس الوسائل الاخرى كالسينما والمسرح والانترنت والتلفزيون.
 - (7) قدرته على مخاطبة جميع المسويات وبمختلف الطبقات والفئات العمرية.
 - (8) لا يحتاج الاستماع إلى الراديو جهدا كبيرا إذ يعتمد على حاسة واحدة هي السمع.
- ### اهداف الإذاعة بصورة عامة

- بما ان لكل وسيلة هدف أو خطة تقوم لأجلها ونجمل مما يأتي اهداف الإذاعة بصورة عامة⁽⁴⁴⁾:
- (1) تزويد الناس بالمعلومات والايخبار والمعارف التي تشيع فيهم حب الاستطلاع بحكم تكوينهم الفسيولوجي.
 - (2) مخاطبة الجمهور الواسع الانتشار المتباين في ثقافته ومستوياته التعليمية واعماره.
 - (3) تقدم الوانا من العلوم والمعارف بصورة مشوقة تقوم على اساس الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط.
 - (4) تنمية الروح الجماعية أي تقودهم على البحث والاطلاع بمصادر المعلومات والقدرة على التدنوق وتنمية الخيال العلمي.
 - (5) القيام بدور اساسي في الدعوة للقيم الجديدة وتدعيم القيم التي تخدم التطور وتعرية القيم التي تعوقه.
 - (6) دحض الشائعات الضارة وخاصة في أوقات الحروب والطوارئ دون نقشيء البلبلة الكفرية.
 - (7) التخفيف من حدة العصابات الاقليمية والاقلال من شأنها.
 - (8) تحفيز الناس على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم ومشاكلهم على الاهتمام بالمسائل العامة ومناقشتها والاسهام فيها.
 - (9) تحقيق القدر الادنى من وحدة التفكير والشعور بالاهداف والقيم اللازمة لتمسك الامة وسلامة الدولة.

إذاعة الفراتين النشأة والتطوير واهدافها

بدء التخطيط لتأسيس إذاعة الفراتين بعد 2003/4/9 لتجد الحيز في اطلاق برامجها من خلال موجتها 191.7 بعد ان اطلقت هيئة الاعلام والاتصالات الحرية في تأسيس الصحف والاذاعات والفضائيات (في مجال الاعلام) وقد طرح هذا المشروع من قبل المشرف العام للإذاعة سماحة السيد فرقد القزويني والقائم على جامعة الحلة الدينية، وبعد الاستشارات القانونية والادارية والفنية تم جلب الاجهزة الخاصة بالاذاعة ونصبها من قبل الخبراء المختصين بالاجهزة الصوتية والاتصالية (من مذيعين ومخرجين ومنفذين وفنيين) وقد بدا البث التجريبي للإذاعة بتاريخ 2004/9/4 ولمدة شهر كاملا.

اما البث الفعلي فقد بدء بتاريخ 2004/10/4 وبواقع 6 ساعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحي الساعة السادسة مساء ، وبتاريخ 2005/10/9 وصل البث الاذاعي 12 ساعة يوميا وفي عام 2006 وصل

البث 18 ساعة وفي عام 2007 أصبح البث يضاوي الاذاعات العالمية إذ وصل إلى 24 ساعة يومياً بداية البث شمل محافظة بابل وضواحيها. أما المرحلة الثانية شمل محافظات الفرات الاوسط والاقسام الجنوبية لمحافظة بغداد.(45)

اما الكادر الفني والاداري فهو كادر متدرب ويتلقى الدورات التدريبية في مجالات الاعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات ومنه متخصص في اللغة والاعلام والحاسبات والاتصالات والجوانب الادارية والفنية وقد وصل عددهم 63 منتسباً في الاذاعة. وفيها اكثر من عشرة اقسام (الاداري والبرامج اليومية والاسبوعية وقسم الاخبار والايخراج والمونتاج والاعلان والصيانة والبث الخارجي والمتابعة وقسم الحاسبة فضلا عن الاقسام الاخرى من مذيعين ومراسلين ومندوبين). كما وضعت لها خطة برمجية دورية كل 19 شهر فضلا عن البرامج الثقافية لها، وبرامج المناسبات اليومية والبرامج الطارئة(46).

اهداف اذاعة الفراتين

- 1) أمالا كثيرة تتحقق عندما تكون للوسيلة الاتصالية جمهور كبير سواء كان داخلياً أو خارجياً من خلال تميزها ببرامجها او خطتها الاذاعية أو خطابها الاعلامي واذاعة الفراتين قد تميزت باهدافها من خلال(47):
- 1) وضع خطة برمجية توفر الخدمات الاذاعية للجمهور المستقبلي وتتميز هذه البرامج بالجودة والدقة والشمول فضلا عن الاهداف العامة لوسائل الاعلام.
- 2) تلبية احتياجات قطاعات المجتمع المتنوعة في محافظة بابل والمحافظات المجاورة من خلال (الاعلانات التجارية او الاتصالات المباشرة مع المسؤولين).
- 3) التأكيد على الانتماء الوطني واعلاء الاحساس بالهوية الاسلامية.
- 4) الحفاظ على النظام داخل المجتمع من عادات وتقاليد نابعة من ديننا الاسلامي الحنيف وتراثنا الحضاري وثقافتنا الاصلية.
- 5) نشر الوعي السياسي والاقتصادي والثقافي والصحي والاجتماعي لدى جماهير المحافظة بصورة خاصة وحثها على المشاركة في بناء الوطن في كل مجالات حياته.
- 6) تنمية المواهب واعطاء الفرص لجيل الشباب وتفجير طاقاتهم من خلال الوعي التنموي وبنائهم بناء صحيحاً.
- 7) من جسور التعاون بين الجماهير من خلال نقل تجارب الدول في التطوير والاعمار والتنمية.
- 8) نشر الوعي الصحي والتعليمي والرياضي من خلال تقديم النماذج الرفيعة في تلك المجالات والتي تعد قدوة للاجيال الجديدة.
- 9) نشر الوعي الديني من خلال وظائف واهداف البرامج الدينية في الوعظ والارشاد والتوجيه بين افراد المجتمع..

المبحث الرابع

الدراسة التحليلية

بما ان مجتمع البحث الخاص ببحثنا الموسوم " البرامج الدينية في اذاعة الفراتين دراسة وصفية تحليلية) وبعد اطلاع الباحث على البرامج الدينية الخاصة بمناسبة (شهري محرم وصفر) وما يسمى بذروة البرامج الدينية. ولكبر حجم مجتمع البحث الخاص بالبرامج المباشرة والمسجلة والتي بلغت اكثر من (50) برامجا موزعة بين عدد ايام الاسبوع منها ما يبث بشكل يومي أوكل ثلاثة ايام أو كل سبعة ايام، ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث فقد ارتأى الباحث ان يأخذ عناية عشوائية غير منتظمة من البرامج الدينية الاسلامية

المسجلة والبالغة (13) برنامجا اما البرامج المباشرة فقد اخضعها الباحث جميعا للتحليل لصغر حجمها وهي (10) برامج وقد اصبحت عينة البحث (23) برنامجا موزعة (13) للبرامج المسجلة و(10) مباشرة. وقد تم اخضاعها للتحليل والبحث وفقا للجدول المبينة في ادناه وقد قسمت محاور البحث وفق فئات تحليل رئيسية وفرعية وكالاتي:

(1) المحور الاول: البرامج الدينية الاسلامية

وهي البرامج التي تبث عبر اذاعة الفراتين بصورة مباشرة وخلال شهري محرم وصفر لسنة 1432 وبشكل يومي وحسب الفئات والجدول التالية.

جدول (1) يوضح عنوان البرنامج وعدد حلقاته والوقت المخصصة له من البرامج المباشرة

اليومية.

ت	عنوان البرنامج	عدد الحلقات	النسبة المئوية (%)	الوقت	النسبة المئوية (%)
1.	مسابقات دينية	60	10.9	60	11.11
2.	احباب الحسين	60	10.9	60	11.11
3.	المحاضرة الدينية	60	10.9	60	11.11
4.	لقاء مع رجل دين	60	10.9	60	11.11
5.	جلسات حسينية	60	10.9	60	11.11
6.	قصائد خالدة	60	10.9	60	11.11
7.	شاعر وقصيدة	60	10.9	30	5.55
8.	برنامج خدام الحسين	45	8.18	60	11.11
9.	شاعر وراود	44	8	30	5.55
10.	رجال حول المعصومين	45	8.18	60	11.11
	المجموع	550	100%	540	100%

يوضح جدول (1) ان الاذاعة كانت السباقة في اعداد خطة برمجية لشهري محرم وصفر عام

1432

اضافة إلى المناسبات الدينية الاخرى (مثل رمضان والعيدين واستشهاد المعصومين من آل بيت محمد (ص) وولادتهم فضلا عن السيرة النبوية الشريفة ونقل الصلاة والخطب الدينية والمجالس الحسينية والاحاديث).

وقد تم تسجيل 550 حلقة برنامج وحصلت البرامج من تسلسل (1-7) على نسبة متساوية من الوقت بلغت (10.9%) من البرامج المباشرة. أما البرامج من تسلسل (8-9 و10) فقد حصلت على نسبة متساوية ايضا بلغت (8.18%) وبتكررات متساوية ايضا (45-44-45) كما حصلت التسلسلات من (7-9) على نسبة متساوية من الوقت بلغت (5.55%) من الوقت الكلي المخصص لبث البرامج، اما تسلسلات (6-8) و (10) حصلت على نسبة متساوية من الوقت بلغت (11.11%). وهذا يؤكد ان هناك تنوع في عدد الحلقات وفي اوقات البث للبرامج.

جدول (2) يوضح البرامج المسجلة والتي تبث بين يوم وآخر

ت	عنوان البرنامج	عدد الحلقات	النسبة المئوية (%)	الوقت	النسبة المئوية (%)
1.	اصحاب الامير علي (ع)	14	4.33	15	5.26
2.	الاعجاز في القرآن	25	7.73	15	5.26
3.	الامثال في القرآن	15	4.63	15	5.26
4.	الفن ميزان الاسلام	15	4.63	15	5.26
5.	ثوابت الاعمال	15	4.63	15	5.26
6.	أهل البيت في القرآن	30	9.28	15	5.26
7.	الكمالات النفسية	10	3.09	15	5.26
8.	المعتقدات الالهية	20	6.19	15	5.26
9.	في رحاب النهضة الحسينية	20	6.19	15	5.26
10.	اخلاق الثورة الحسينية	10	4.63	15	5.26
11.	صفحات من الطف	17	5.26	15	5.26

ت	عنوان البرنامج	عدد الحلقات	النسبة المئوية (%)	الوقت	النسبة المئوية (%)
12.	العباس عنوان الكرامة	15	4.63	15	5.26
13.	عقيدة القضية الحسينية	20	6.19	15	5.26
14.	خلفاء الله	15	4.63	15	5.26
15.	سبايا كربلاء	15	4.63	15	5.26
16.	كلمة الحسين (ع)	15	4.63	15	5.26
17.	حكم و اخلاق حسينية	15	4.63	15	5.26
18.	حسين الاءاء والكرامة	15	4.63	15	5.26
19.	أحسن القصص	15	4.63	15	5.26
	المجموع	323	%100	285	%100

يبين جدول (2) ان برنامج أهل البيت في القرآن حصل على نسبة (9.28%) من مجموع البرامج الدينية الاسلامية المسجلة التي تبث بين يوم وآخر هي (323) برنامجا، كما حصل الاعجاز في القرآن على المرتبة الثانية وبنسبة (7.73) وحصل كل من برامج المعتقدات الالهية وبرنامج في رحاب القرآن وبرنامج عقيدة القضية الحسينية على المرتبة الثالثة بنسبة (6.19%) أما المرتبة الرابع فكانت لبرنامج صفحات من الطف بنسبة (5.26%) اما المرتبة الخامسة فكانت للبرامج التي كانت نسبتها (4.63%) وعددها (11) برنامج وحصل على المرتبة السادسة برنامج الكمالات النفسية وبنسبة (3.09%).
أما وقت البرنامج فقد كان متساوي لجميع البرامج وقد بلغت نسبة (5.26) لجميع البرامج من مجموع وقت البرامج البالغة (285) دقيقة.

جدول (3) بين البرامج المسجلة التي يكون بثها كل ثلاثة ايام وهي كالاتي:

ت	عنوان البرنامج	عدد الحلقات	النسبة المئوية (%)	الوقت	النسبة المئوية (%)
1.	زهرة لكل بستان	16	25.39	15	24.45
2.	اثر الحضارة الاسلامية	10	15.87	15	24.45
3.	احاديث قدسية	17	26.69	16	26.22
4.	اسماء الله الحسنى	20	31.74	15	24.45
	المجموع	63	%100	61	%100

يوضح جدول (3) ان البرامج التي تبث كل ثلاثة أيام فقد حصل برنامج اسماء الله الحسنى على المرتبة الاولى بنسبة (31.79%) من مجمع البرامج التي تبث كل ثلاثة ايام والبالغة (63) حلقة، اما برنامج احاديث قدسية على المرتبة الثانية وبنسبة (26.63%). اما المرتبة الثالثة فكانت لبرنامج زهرة لكل بستان اذ حصل على نسبة (25.34%) من مجموع البرامج. اما المرتبة الرابعة فكانت لبرنامج اثر الحضارة الاسلامية وبلغت نسبة (15.87%) من مجموع البرامج البالغة (63) برنامجا .
أما أوقات البرامج فقد حصل برنامج أحاديث قدسية على المرتبة الاولى بنسبة (26.22%) من الوقت الكلي للبرامج البالغ (61 دقيقة) اما البرامج الدينية أثر الحضارة وزهرة لكل بستان وبرنامج اسماء الله الحسنى فقد حصلوا على المرتبة الثانية وبنسبة متساوية من الوقت بلغت (24.45%) من مجموع الوقت المخصص للبرامج البالغ (61) دقيقة.

جدول (4) يوضح البرامج المسجلة والتي تبث سبعة أيام

ت	عنوان البرنامج	عدد الحلقات	النسبة المئوية (%)	الوقت	النسبة المئوية (%)
1.	اسرار الصلاة	13	7.02	15	5.72
2.	الاستغفار	10	5.40	15	5.72
3.	الامام علي (ع) والمجتمع المدني	10	5.40	15	5.72
4.	الامام علي (ع) وحب الانسان	10	5.40	15	5.72
5.	الامام علي (ع) باقلام المعاصرين	15	8.10	15	5.72
6.	الثمرة الطبية	5	2.70	15	5.72
7.	الطب محرار الايمان	10	5.40	15	5.72

ت	عنوان البرنامج	عدد الحلقات	النسبة المئوية (%)	الوقت	النسبة المئوية (%)
8.	الموعظة الحسنة	15	8.10	15	5.72
9.	تأملات وعبر في حياة الأنبياء	5	2.70	15	5.72
10.	ثمار في حديقة المعصومين	13	7.02	15	5.72
11.	حسين مني وأنا من حسين	4	2.16	15	5.72
12.	حكيم الاسلام	5	2.70	20	7.63
13.	ارض الحسين	15	8.10	15	5.72
14.	ثورة الحسين ثورة عالمية	15	8.10	15	5.72
15.	العشق الحسيني	15	8.10	15	5.72
16.	الانوار المحمدية	13	7.05	17	6.48
17.	الدعاء مفتاح الحاجات	12	6.48	15	5.72
	المجموع	185	%100	262	%100

يوضح جدول (4) ان البرامج الدينية المسجلة والتي حصلت على المرتبة الاولى من هي خمسة برامج وهي (برنامج الامام علي باقلام المعاصرين وبرنامج المواعظ الحسنة وبرنامج ارض الحسين وبرنامج ثورة الحسين وبرنامج العشق الحسيني) اذ حصلوا على نسبة متساوية بلغت (8.10) من مجموع حلقات البرامج البالغة (185) حلقة لتلك البرامج التي تبث كل سبعة ايام ، اما المرتبة الثانية فكانت لبرامج (أسرار الصلاة وبرنامج ثمار في حديقة المعصوم وبرنامج الانوار المحمدية) حصلوا على نسبة متساوية بلغت (7.02%) من مجموع (185) حلقة لتلك البرامج . أما المرتبة الثالثة فكانت لبرامج الاستغفار وبرنامج الامام علي والمجتمع المدني وبرنامج الامام علي وحب الانسان وبرنامج الطب محرار الايمان) بلغت نسبتهم (5.40%) من مجموع البرامج المسجلة، اما المرتبة الرابعة فكانت لبرنامج (الثمرة الطيبة وتأملات وعبر في صلاة الانبياء وحكم الاسلام) بلغت (2.70%) من مجموع البرامج المسجلة اما المرتبة الخامسة فكانت لبرنامج (حسين مني وانا من حسين) بلغت نسبته (2.16%) من مجموع البرامج.

أما الوقت المختص للبرامج فكانت (15) لكل حلقة فالبرامج متساوية في الوقت المخصص لبحثها من خلال الاذاعة وبنسبة متساوية بلغت (5.72) من مجموع الوقت الكلي البالغ (262) دقيقة. اما البرنامج الذي حصلوا على اعلى نسبة وهو برنامج حكيم الاسلام إذ بلغت نسبته (7.63%) من مجموع الوقت الكلي للبرامج. والمرتبة الثانية هو برنامج (الانوار المحمدية) بلغت نسبته (6.48%) من مجموع الوقت الكلي للبرنامج البالغ (262) دقيقة.

الجدول (5) يوضح البرامج المباشرة والتي تمثل فئات شكل البرامج الدينية المباشرة

ت	عنوان البرنامج	فئة شكل البرنامج					المجموع
		إذاعة	إذاعة	حوار	فيلمي	مجلس محلي	
1.	مسابقات دينية	1	—	—	—	—	1
2.	احباب الحسين	—	1	—	—	1	1
3.	المحاضرة الدينية	—	—	—	1	—	1
4.	لقاء مع رجل دين	—	—	1	—	—	1
5.	جلسات شعرية	—	1	1	—	—	2
6.	قصائد خالدة	1	—	—	—	—	1

ت	عنوان البرنامج	فئة شكل البرنامج					المجموع
		إخباري	إذاعي	حوار	خطاب	مجلس حسيني	
7.	شاعر وقصيدة	—	—	1	1	—	2
8.	خدام الحسين	1	1	—	—	—	2
9.	شاعر ورادود	—	1	1	—	—	2
10.	رجال حول المعصومين	1	1	—	—	1	3
التكرار		4	5	4	1	3	18
النسبة المئوية (%)		22.22	27.77	22.22	5.55	16.66	100%

يوضح جدول (5) البرامج الدينية الاسلامية المباشرة إذ جاءت فئة الحديث بالمرتبة الاولى بـ(5) تكرارات وبنسبة (27.70%) لأن أغلب البرامج المباشرة تكون على شكل حديث من قبل ضيف البرنامج. اما المرتبة الثانية فكانت متساوية (بين فئة الاخبار وفئة الحوار) إذ بلغت (22.25%) وبـ (4) تكرارات لكل منهما. وحصلت فئة التمثيل أو المسرح على المرتبة الثالثة وبنسبة (16.66%) وبـ (3) تكرارات وهذا يدل أن بعض البرامج المباشرة تكون على شكل تمثيلات أو مسارح تنقل مباشرة عبر الاذاعة. واحتلت المرتبة الرابعة فئتي (المجلس الحسيني والخطاب) إذ بلغت نسبتها (5.55%) وبـ (1) واحد لكل منهما مما يدل على ان المجلس الحسيني والخطاب ذات نمط واحد.

جدول (6) وظيفة البرامج الدينية الاسلامية المباشرة والتي تبث من اذاعة الفراتين

ت	شكل البرنامج	فئة التبليغ أو الاخبار والاعلام				فئة الشرح والتوضيح	فئة التعليم	فئة التفسير	فئة التوحيد	المجموع
		الوعظ	الارشاد	النتقيف	المجموع					
1.	مسابقات دينية	—	—	1	1	1	1	1	5	
2.	احباب الحسين	1	1	—	2	1	—	1	5	
3.	المحاضرة الدينية	1	1	1	3	1	1	1	7	
4.	لقاء مع رجل دين	—	1	1	2	1	—	1	5	
5.	جلسات حسينية	—	—	1	1	1	—	1	4	
6.	قصائد خالدة	—	—	—	—	1	1	1	4	
7.	شاعر وقصيدة	—	—	—	—	1	1	1	4	
8.	خدام الحسين	1	1	—	—	1	—	1	5	
9.	شاعر ورادود	1	1	1	3	1	1	1	6	
10.	رجال حول المعصومين	1	1	1	3	1	1	1	6	
التكرار		5	6	6	17	10	4	10	51	
النسبة المئوية (%)		9.80	11.76	11.76	33.33	19.60	7.84	19.6	100%	

يوضح جدول (6) الذي يمثل وظيفة البرامج الدينية المباشرة اذ تشير فئة (التبليغ أو الاخبار والاعلام) والمنطوية تحتها كل من (الارشاد والوعظ والنتقيف) فقد حصلت على المرتبة الاولى من البرامج الدينية

الاسلامية المبثثة من قبل اذاعة الفراتين إذ حصلت على نسبة (33.33%) وبتكرار واحد (1) مما يؤكد أن لهذه الوظيفة الدور الرئيسي في البرامج وخطة الاذاعة. واما فئة (الشرح والتوضيح والتفسير والتوجيه) فقد احتلت المرتبة الثانية لوظائف البرامج الدينية الاسلامية. إذ حصلوا على نسب متساوية بلغت (19.60%) لكل منها وبتكرارات متساوية بلغت (13) تكرار. اما المرتبة الثالثة فكانت لوظيفة التعليم بلغت نسبة هذه الوظيفة (7.84%) وبـ (4) تكرارات وهذا يدل ان وظائف البرامج لها الاهداف الخاصة لكل برنامج ديني موجه.

جدول (7) يبين اللغة المستخدمة في البرامج الدينية الاسلامية المذاعة عبر اذاعة الفراتين

المجموع	فئة اللغة المستخدمة في البرامج			شكل البرنامج	ت
	المشتركة	العامة	الفصحى		
1	1	—	—	مسابقات دينية	1.
1	—	—	1	احباب الحسين	2.
1	1	—	—	المحاضرة الدينية	3.
1	1	—	—	لقاء مع رجل دين	4.
1	1	—	—	جلسات حسينية	5.
1	—	—	1	قصائد خالدة	6.
1	1	—	—	شاعر وقصيدة	7.
1	—	1	—	برنامج خدام الحسين	8.
1	—	1	—	شاعر وراود	9.
1	1	—	—	رجال حول المعصومين	10.
10	6	2	2	التكرار	
%100	60	20	20	النسبة المئوية (%)	

يوضح جدول(7) ان اللغة المشتركة بين الفصحى والعامة حصلت على المرتبة الاولى وبنسبة (60%) وبمعدل (6) تكرارات لكل منهما ، اما المرتبة الثانية فقد تساوت بين اللغة الفصحى واللغة العامة المستخدمة في البرامج الدينية الاسلامية إذ حصلت على نسبة متساوية (20%). مما يشير ان معظم البرامج التي تذاع بلغة مشتركة ما بين العامة والفصحى اما البرامج التي تم تقديمها الفصحى والعامة هي (4) برامج موزعة هي (2) برنامج باللغة العامة و (2) برنامج باللغة الفصحى.

جدول (8) يوضح الجنس والمهنة ومستوى التعليم والشرائح الاجتماعية

المجموع	حسب فئة الشريحة الاجتماعية			حسب مستوى التعليم			حسب فئة مهنة العمل					نوع الجنس المستهدف			فئة الرئيسية للبرامج الدينية عناوين البرامج	ت
	كبار السن	الشباب	الأطفال	إلى جامعي	يقرأ ويكتب	أولي	ربة بيت	متقاعد	موظف	طالب	كاسب	كلا الجنسين	أنثى	ذكور		
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	—	—	1. مسابقات دينية	
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	—	—	2. احباب الحسين	
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	—	—	3. المحاضرة الدينية	
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	—	—	4. لقاء مع رجل دين	
9	1	1	1	1	1	—	1	1	—	1	1	1	—	—	5. جلسات حسينية	
9	1	1	1	1	1	—	1	—	1	1	1	1	—	—	6. قصائد خالدة	
9	1	1	1	1	1	—	1	—	1	1	1	1	—	—	7. شاعر وقصيدة	
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	—	—	8. برنامج خدام الحسين	
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	—	—	9. شاعر وراود	
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	—	—	10. رجال حول المعصومين	
111	10	10	10	10	10	7	10	8	9	10	7	10	—	—	التكرار	
%100	9	9	9	9	6.30	9	9	7.2	8.1	9	6.30	9	—	—	النسبة المئوية (%)	

يوضح (8) إن الجمهور المستهدف ضمن البرامج الدينية الاسلامية والذي يتمثل بنوع الجنس وبما ان الاستهداف ظهر لجميع الاجناس (ذكور وآنث) والذي حصل على نسبة (9%) وبـ (10) تكرارات وكان متساوياً مع مهنة العمل لكل من (الطلاب وربات البيوت) ومتساوي ايضا مع فئة مستوى التعليم من الذين يقرؤون ويكتبون من خريجي الدراسة الابتدائية فما فوق وكذلك متساوي مع فئة الشريحة الاجتماعية المستهدفة وهي (الاطفال /كبار السن/ الشباب) إذ حصلوا على نسبة متساوية لجميع الفئات المذكورة اعلاه وهي (9%) وبـ (11) تكرارا لكل منهما أما الفئات التي حصلت على المرتبة الثانية فهي فئة مهنة العمل (الكاسب) وفئة مستوى التعليم (الامي) إذ حصلوا على نسبة متساوية ايضا بلغت (6.30%) لكل منهما وبـ (7) تكرارات. اما المرتبة الثالثة فقد كانت لفئة مهنة العمل من الموظفين إذ حصلت على نسبة (8.10%) وبتكرارات عدد (9) أما المرتبة الرابعة ايضا لفئة مهنة (المتقاعدين) فقد حصلوا على نسبة (7.20%) وبمجموع (8) تكرارات.

جدول (9) يمثل المصادر المعتمدة والتي تمكن معدي ومقدمي البرامج الدينية الاسلامية المباشرة الاعتماد عليها في برامجهم وكالاتي:

المجموع	فئة المصادر المعتمدة في البرنامج						عنوان البرنامج	ت
	الانترنت	مفكرين وباحثين	القضائيات	الإذاعة والأوقات	الصحف والمجلات	الكتب		
3	1	1	-	-	-	1	مسابقات دينية	1.
3	1.		-	-	1	1	احباب الحسين	2.
4	1	1	-	-	1	1	المحاضرة الدينية	3.
2	-	1	1	-	-	-	لقاء مع رجل دين	4.
4	1	1	-	-	1	1	جلسات شعرية	5.
6	1	1	1	1	1	1	قصائد خالدة	6.
3	-	-	-	1	1	1	شاعر وقصيدة	7.
5	1	1	1	-	1	1	خدام الحسين	8.
5	1	-	1	1	1	1	شاعر وراود	9.
5	-	1	1	1	1	1	رجال حول المعصومين	10.
40	7	7	5	4	8	9	التكرار	
100	17.5	17.5	12.5	10	20	22.5	النسبة المئوية (%)	

يوضح جدول(9) إن نسبة الاعتماد على الكتب بمختلف تصنيفاتها العلمية والادبية واللغوية والتاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية اذ حصلت الكتب على المرتبة الاولى وبنسبة (22.5%) وبـ(9) تكرارات. اما المرتبة الثانية فقد كانت لفئة الصحف والمجلات وبلغت نسبتها (20%) وبـ(8) تكرارات ،اما المرتبة الثالثة فكانت للمصادر المعتمدة من الانترنت والمفكرين والباحثين والاكاديميين فقد حصلوا على نسبة متساوية

بلغت (17.5%) وبـ(7) تكرارات متساوية أيضا. اما المرتبة الرابعة فقد كانت للفضائيات إذ بلغت نسبتها (12.5%) وبـ(5) تكرارات. اما المرتبة الخامسة فقد حصلت على المصادر المعتمدة من الاذاعات والوكالات المتخصصة والعامه إذ بلغت نسبتها (10) وبـ(4) تكرارات.

جدول (10) يوضح شكل البرامج الدينية الاسلامية المسجلة والتي تبث من اذاعة الفراتين

المجموع	فئة شكل البرنامج						عنوان البرنامج	ت
	تمثيل او مسرح	مجلس حسيني	خطاب	حوار	خطاب	4 بث		
6	1	1	1	1	1	1	اصحاب الامير علي عليه السلام	1.
4	-	-	1	1	1	1	الامثال في القرآن	2.
5	-	1	1	1	1	1	في رحاب الثورة الحسينية	3.
5	1	1	1	1	1	1	سبايا كربلاء	4.
4	-	1	1	1	1	-	اخلاق الثور الحسينية	5.
6	1	1	1	1	1	1	اسرار الصلاة	6.
4	-	1	1	1	-	1	الثمرة الطيبة	7.
4	-	1	1	1	1	1	ثمار في حديقة المعصوم	8.
4	1	1	1	1	1	1	الموعظة الحسنة	9.
5	-	1	1	1	1	1	الانوار المحمدية	10.
6	1	1	1	1	1	1	العباس عنوان الكرامة	11.
4	-	-	-	1	1	-	أثر الحضارة الاسلامية	12.
4	-	1	1	1	1	1	اسماء الله الحسنى	13.
62	7	12	11	10	11	12	التكرار	
%100	11.29	19.35	17.71	16.12	17.74	19.35	النسبة المئوية (%)	

يوضح جدول (10) اشكال البرامج الدينية الاسلامية المسجلة والمقدمة من قبل اذاعة الفراتين فقد حصلت كل من البرامج على شكل (حديث) وعلى شكل (مجلس حسيني) على نسبة متساوية نسبتها بلغت

(19.35%) من أشكال البرامج وب(12) تكراراً لكل منها. اما المرتبة الثانية كانت لشكلي البرامج (البرامج الحوارية والبرامج الخطابية) فقد حصلنا على نسبة متساوية ايضا بلغت (17.74%) وب(11) تكراراً لكل منهما اما البرامج على شكل اخبار فقد احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة (16.12%) وب(10) تكرارات اما المرتبة الرابعة كانت للبرامج التي تقدم على شكل تمثيل أو مسرح فقد كانت نسبتها (11.25%) وب(7) تكرارات.

جدول (11) يمثل الوظيفة الخاصة البرامج الدينية الاسلامية المسجلة

ت	شكل البرنامج	فئة التبليغ أو الاخبار والاعلام			فئة التوجيه التعليمي والتوجيه	فئة التفسير	فئة الشرح والتوضيح	فئة التوجيه	رقم الجمهور
		الوعظ	الارشاد	التثقيف					
1.	اصحاب الامير علي عليه السلام	1	1	-	2	1	1	1	6
2.	الامثال في القرآن	1	1	1	3	1	1	1	7
3.	في رحاب الثورة الحسينية	1	1	1	3	1	1	1	7
4.	سيايا كربلاء	1	1	1	3	1	1	1	7
5.	اخلاق الثور الحسينية	1	1	1	3	1	1	1	7
6.	اسرار الصلاة	-	1	1	2	1	1	1	6
7.	الثمرة الطيبة	1	1	-	2	1	1	1	6
8.	ثمار في حديقة المعصوم	1	1	-	2	1	1	1	6
9.	الموعظة الحسنة	1	1	1	1	1	1	1	5
10.	الانوار المحمدية	-	-	1	1	1	1	1	5
11.	العباس عنوان الكرامة	-	-	1	1	1	1	1	5
12.	أثر الحضارة الاسلامية	-	-	1	1	1	1	1	5
13.	اسماء الله الحسنى	1	1	=	2	1	1	1	6
التكرار		9	10	10	29	12	13	13	107
النسبة المئوية (%)		9	10	10	36.70	14.10	16.66	16.66	36.7
									100 %

يوضح (11) ان وظيفة البرامج الدينية من خلال رسالتها الاسلامية ان وظيفة (التبليغ والاخبار والاعلام) والتي تشمل (الوعظ والارشاد والتثقيف) حصلت على المرتبة الاولى بنسبة (36.70%) وب(29) تكراراً مما يدل على ان معظم البرامج تكون ذات بلاغ واخبار واعلام اسلامي لمستقبلي البث الازاعي ، اما المرتبة الثانية فكانت لفئة الشرح والتوضيح وفئة التوجيه اذ حصلت على نسبة متساوية (16.66%) وب(13) تكراراً لكل منهما وهذا يدل على ان اغلب البرامج الدينية ذات صبغة (توجيه وتثقيفية) وحصل التعليم على المرتبة الثالثة بنسبة (15.38%) وب(12) تكراراً وهذا ما يدل على معظم اهداف البرامج الدينية هي في الاساس ذات هدف تعليمي. اما المرتبة الرابعة فقد كانت لفئة التفسير إذ حصلت على نسبة (14.10%) وب(11) تكراراً. وهذا يدل على ان التفسير في أغلب البرامج الدينية تفسير الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة له استجابة لدى الجمهور المتلقي لبث الازاعة.

جدول (12) يبين اللغة المستخدمة في البرامج الدينية المسجلة

المجموع	فئة لغة البرامج المستخدمة			عنوان البرنامج	ت
	اللغة المشتركة	اللغة العامية	اللغة الفصحى		
1	—	—	1	اصحاب الامير علي عليه السلام	.1
1	—	—	1	الامثال في القرآن	.2
1	1	—	—	في رحاب الثورة الحسينية	.3
1	1	—	—	سبايا كربلاء	.4
1	1	—	—	اخلاق الثور الحسينية	.5
1	1	—	—	اسرار الصلاة	.6
1	1	—	—	الثمرة الطيبة	.7
1	1	—	—	ثمار في حديقة المعصوم	.8
1	—	1	—	الموعظة الحسنة	.9
1	—	—	1	الاتوار المحمدية	.10
1	—	1	—	العباس عنوان الكرامة	.11
1	—	—	1	أثر الحضارة الإسلامية	.12
1	1	—	—	اسماء الله الحسنى	.13
10	7	2	4	التكرار	
%100	53.84	15.38	30.76	النسبة المئوية (%)	

يبين جدول (12) اللغة المستخدمة في البرامج الدينية هي اللغة المشتركة ما بين العامية والفصحى واحتلت المرتبة الاولى بنسبة(53.84%)، أما المرتبة الثانية فكانت للغة الفصحى إذ كانت نسبتها (30.76%)، أما المرتبة الثالثة فكانت للغة العامية إذ احتلت نسبة (15.38%) .

جدول (13) يمثل الجمهور المستهدف من قبل البرامج الدينية المسجلة في اذاعة الفراتين ضمن عينة البحث

المجموع	حسب فئة الشريحة الاجتماعية			حسب مستوى التعليم			حسب فئة مهنة العمل						نوع الجنس المستهدف			ت
	كبار السن	الشباب	الأطفال	إلى جامعي	يقرأ ويكتب	أبسط	الفلاحين	ربة بيت	متقاعد	موظف	طالب	كاسب	كلا الجنسين	أنثى	ذكور	
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1. اصحاب الامير على عليه السلام
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	2. الامثال في القرآن
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	3. في رحاب الثورة الحسينية
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	4. سبأيا كربلاء
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	5. اخلاق الثور الحسينية
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	6. اسرار الصلاة
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	7. الثمرة الطيبة
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	8. ثمار في حديقة المعصوم
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	9. الموعدة الحسنة
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	10. الانوار المحمدية
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	11. العباس عنوان الكرامة
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	12. أثر الحضارة الاسلامية
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	13. اسماء الله الحسنى
168	13	13	13	13	13	13	12	13	13	13	13	12	13	13	13	المجموع
100	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	7.73	15.46	15.64	التكرار

الجدول (13) يشير أن الجمهور المستهدف ضمن البرامج الدينية الاسلامية وحسب الفئات الفرعية اذ حصل الجنس المستهدف من الذكور والاناث على المرتبة الاولى ونسبة (15.26%) من المجموع الكلي للفئات المستهدفة وبـ (26) تكراراً. أما المرتبة الثانية فكانت لفئة مستوى التعليم لكل فئاته وفئة نوع المهنة ما عدا فئة الكسبة وفئة الفلاحين مثل فئة نوع المهنة إذ تساوت جميع الفئات الثلاثة بنسبة واحدة بلغت (7.73%) وبـ(13) تكرار لجميع الفئات وهذا يشير أن البرامج الدينية الاسلامية وضمن عينة البحث كانت تستهدف بالدرجة الاولى جميع الشرائح الاجتماعية والمستويات الدراسية وجميع المهن والاجناس. وهذا ما يؤشر أن البرامج المذاعة برامج عامة وليست متخصصة على فئة اجتماعية محددة.

اما المرتبة الثالثة فكانت لفئتي الكسبة والفلاحين (ضمن فئة نوع المهنة وضمن برامج واحد فقط هو اثر الحضارة الاسلامية) وكانت النسبة متساوية بينهما إذ حصلنا على نسبة (7.14%) وبـ(12) تكراراً. وقد يدرك الكثير منا ان بعض الكسبة قد لا ينفرد للاستماع لمثل هذا البرنامج (لعمقها التاريخي أو اللغة المستخدمة في البرنامج أو يقاس على مستوى العلمي لكلا من الشريحتين. فضلاً إلى عامل الوقت الذي يلعب دوراً أساسياً في الاستماع لمثل هذه البرامج.

جدول (14) المصادر التي تم الاعتماد عليها في اعداد البرامج الدينية الاسلامية المسجلة في اذاعة

الفراتين.

المجموع	فئة المصادر المعتمدة في البرنامج						عنوان البرنامج	ت
	الانترنت	مفكرين وباحثين	الفضائيات	الاذاعة والوكالات	الصحف والمجلات	الكتب		
4	1	1	-	-	1	1	اصحاب الامير علي عليه السلام	1.
6	1	1	1	1	1	1	الامثال في القرآن	2.
6	1	1	1	1	1	1	في رحاب الثورة الحسينية	3.
6	1	1	1	-	1	1	سبايا كربلاء	4.
6	1	1	1	1	1	1	اخلاق الثور الحسينية	5.
5	1	1	1	-	1	1	اسرار الصلاة	6.
5	1	1	1	-	1	1	الثمرة الطيبة	7.
5	1	1	1	1	-	1	ثمار في حديقة المعصوم	8.
6	1	1	1	1	1	1	الموعظة الحسنة	9.
6	1	1	1	1	1	1	الانوار المحمدية	10.
5	1	1	1	-	1	1	العباس عنوان الكرامة	11.
4	1	1	-	1	-	1	أثر الحضارة الاسلامية	12.
5	1	1	1	-	1	1	اسماء الله الحسنى	13.
69	13	13	11	8	11	13	التكرار	
%100	18.84	18.84	15.64	11.59	15.64	18.84	النسبة المئوية (%)	

يوضح جدول (14) استخدام المصادر من قبل معدي ومقدمي البرامج الدينية الاسلامية عبر اذاعة

الفراتين إذ جاءت في المرتبة الاولى كل من الكتب بمختلف عناوينها ومضامينها واصنافها وفئة المفكرين والباحثين والاكاديميين والانترنت عبر المواقع الاسلامية المتخصصة بتكرارات متساوية بلغت (13) لكل فئة من المصادر المعتمدة في اعلاه وبنسب متساوية ايضا بلغت (18.84%) لكل فئة. اما المرتبة الثانية فقد احتلت كل من (الصحف والمجلات) وفئة الفضائيات على تكرارات متساوية بلغت (11) تكراراً لكل منهما وبنسبة متساوية ايضا بلغت (15.14%) لكل منهما. أما الاذاعات والوكالات فقد احتلت المرتبة الثانية من المصادر المعتمدة وبنسبة (11.59%) وبـ(8) تكرارات. وهذا يشير إلى أن درجة الاعتماد على الاذاعات والوكالات جاء في المرتبة الثالثة ويعزى سبب ذلك إلى المتابعة والاتصالات بصورة مستمرة.

الاستنتاجات

- (1) تعد اذاعة الفراتين من الاذاعات الاولى التي تأسست بعد عام 2004 ومن الاذاعات شبه المتخصصة بالبرامج الدينية بصورة عامة والاذاعات الاسلامية بصورة خاصة ومن خلالها تم الكشف والملاحظة والمتابعة لبرامجها وخططها السنوية لتلك البرامج.
- (2) بما ان عينة البحث تحددت بالفترة الزمانية لشهري (محرم وصفر) ونوعي البرامج المسجلة والمباشرة فقد تم اخضاع نوع البرنامج (المسجل أو المباشر) للتحليل والوصف اضافة إلى الوقت المخصص للبحث.
- (3) يشير جدول (1) ان عدد البرامج المباشرة هو (10) برامج وعدد الحلقات هو (550) حلقة وكل حلقة (60) دقيقة ما عدى تسلسل (7 ، 9 ، 10) فأن الوقت المخصص لها هو (45) حلقة. وكذلك الوقت المخصص لكل حلقة هو (60) دقيقة للتسلسلات (1- 2- 3- 4- 5- 6- 8) أما التسلسل (7-9) خصص له (30) دقيقة أما عدد النسب التي حصلت عليها البرامج المباشرة من تسلسل (1-7) هي (10.90%) لكل حلقة ويتكرر (60) والتسلسلات (8-9-10) حصلا ايضا على نسبة متساوية ايضا بلغت (9.18%) لكل حلقة في البرنامج. اما الوقت المخصص للبرامج المباشرة للتسلسلات من (1، 6، 9) للبرامج هو (11.11) من الوقت والتسلسلات (8-10) فقد حصلا على نسبة (5.56%) من الوقت المخصص للبرامج.
- (4) البرامج المسجلة فقد قسمت إلى ثلاثة أقسام منها البرامج المسجلة اليومية وعددها (19) برامج وبـ(323) حلقة موزعة إلى (11) عنوان ولكل عنوان بـ (15) حلقة وحصلا على نسبة متساوية بلغت (4.63%) و(13) عنوان لكل عنوان (20) حلقة وبنسبة (6.19%) بـ(4) عناوين برامج مختلفة لك عنوان بـ(14) حلقة وحصلا على نسبة (4.33%) وعناون (25) حلقة وحقق بنسبة (7.73%) وعناوين (30) حلقة حقق نسبة (9.28) وعناون بـ (17) حلقة وأخذ نسبة (5.26%) من مجموع الحلقات الكلية البالغة 33 حلقة اما الوقت المخصص للبرنامج الديني الاسلامي المسجل اليومي فهو 15 دقيقة لكل حلقة ومجموع الوقت الكلي هو (285) دقيقة أما نسبة الوقت المخصص لك حلقة هو (15) دقيقة وحصلا على نسبة (5.26%).
- (5) تشير البرامج المسجلة باذاعة الفراتين إن البرامج التي تبث كل ثلاثة هي (4) برامج وعدد حلقاتها هو (63) حلقة موزعة حسب الاتي البرامج الاول وهو (زهرة لكل بستان) لكل منها هو (16) حلقة وبنسبة (25.39%)، أما البرنامج الثاني (اثر الحضارة الاسلامية) بـ (10) حلقات وجاء بنسبة (15.87%) وبرنامج (أحاديث قدسية) بـ (17) حلقة وبنسبة (26.66%) وبرنامج (أسماء الله الحسنى) بـ (20) حلقة واخذ نسبة (31.74%) من مجموع حلقات البالغة (63) حلقة. اما وقت البرنامج فهو متساوي لجميع الحلقات وحدد بـ (15) دقيقة لكل حلقة من حلقات البرامج الثلاثة وبنسبة متساوية بلغت (24.25%) من مجموع الوقت الكلي ما عدا برنامج واحد حدد بـ (16) دقيقة وحصلا على نسبة (26.22%).
- (6) اما البرامج الدينية والتي تبث كل سبعة أيام وعدد حلقات هذه البرامج هو (185) حلقة موزعة كالآتي

(50) حلقة حصلت نسبة (8.10%) وبـ(3) برامج لكل برامج بـ (13) حلقة وحصلت على نسبة بلغت 7.02% و(4) برامج كل برنامج بـ (10) حلقات وحصلوا على نسبة متساوية إذ بلغت (5.4%) من المجموع الكلي للحلقاتوبرنامج (1) بـ(12) حلقة حصل على نسبة (6.48%) وبرنامجين لكل برنامجبـ(5) حلقاتوحصل على نسبة (2.7%) من المجموع الكلي وبرنامج (1) وبـ (4) حلقات حصل على نسبة (2.16%) . أما الوقت المخصص للعناوينحدد هو (15) دقيقة ونسبة متساوية لجميع الحلقات بلغت نسبتها (5.75%) ما عدى حلقة واحدة بلغت نسبتها (6.48) وذلك بسبب زيادة الوقت المخصص لكل حلقة هو (17) دقيقة فتغيرت النسبة في هذا البرامج.

(7) حصلت فئة (الحديث) الخاص بشكل البرنامج على (5) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (7.75%) مما يلاحظ ان أغلب البرامج تكون على شكل حديث من قبل مقدمي ومعدي تلك البرامج والفئة الثانية جاءت متساوية بين (الاخبار والحوار) وحصلت على نسبة (22.22%) وبـ(4) تكرارات وحصلت فئة التمثيل والمسرح على نسبة (16.66%) وبـ(3) تكرارات أما الحوار والخطاب فقد أخذ نسبة متساوية بلغت (5.55%) وبتكرار (1) فقط وحصل على المرتبة الرابعة.

(8) وظيفة البرنامج أو ما يقدمه البرنامج من وظائف واهداف فقد حصل (الابلاغ أو الاخبار أو الاعلام) والفئات الفرعية المنظمة في وبالأحرى هو فئة واحدة (الارشاد، الوعظ، التقوية) فقد حصل على المرتبة الاولى بـ(17) تكرار وبنسبة (31.33%) اما فئة الشرح والتوضيح وفئة التفسير وفئة التوجيه فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (19.60%) وبـ(13) تكراراً لكل منهما. أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة التعليم وحصلت على نسبة (7.84%) وبـ (4) تكرارات.

(9) أمااللغة المستخدمة اظهرت نتائج البحث ان معظم المقدمين والمذيعين والمخرجين يستخدمون اللغة المشتركة بين العامة والفصحى. وقد حصلت على المرتبة الاولى بنسبة (60%) من البرامج المباشرة أما اللغة الفصحى والعامية فقد حصلوا على نسبة متساوية بلغت (20%) وبـ(2) تكرار لكل منهما.

(10) تبين النتائج الخاصة بالجمهور المستهدف في البرامج الدينية الاسلامية في اذاعة الفراتين فقدحصلت فئة نوع الجنس (كلا الجنسين) وفئة مهنة العمل فيه (الطلاب وفئة ربات البيوت) وفئة مستوى التعليم وفئة يقرأ ويكتب وفئة سادس إحصائي فما فوق إلى جامعي وفئة الشرائح الاجتماعية بما فيها (الطلاب – الموظفين – كبار السن) على نسبة متساوية بلغت (9%) لكل فئة وبتكرار متساوي بلغ (10) تكرارات لكل منهما. اما المرتبة الثانية للجمهور المستهدفبـ(9) تكرارات. اما المرتبة الثالثة فكانت لفئة المتقاعدين وحصلت على نسبة (7.2%) وبـ (8) تكرارات . اما المرتبة الرابعة فكانت لفئة الذين لا يجيدون القراءة والكتابة فقد حصلت على نسبة (6.3%) وبـ(7) تكرارات.

(11) اظهرتالدراسات ان المصادر التي تم اعتماد عليها في المعلومات وكتابة البرامج والتقديم بعضالبرامج بصورة مباشرة أو غير مباشرة فقد حصلت الكتب بمختلف عناوينها وتطبيقاتها على المرتبة الاولى بنسبة (22.5%) وبـ(9) تكرارات أما المرتبة الثانية كانت للصحف والمجلات وحصلوا على نسبة (20%) وبـ(8) تكرارات . اما المرتبة الثالثة تساوت كل من (الباحثين والاكاديميين والمفكرين والانترنت) وحصلوا على نسبة متساوية بلغت (17.25%) وبـ(7) تكرار متساوية ايضا. واحتلت الفضائيات المرتبة الرابعة بنسبة (12.5%) وبـ(5) تكرارات . اما الاذاعات والوكالات المتخصصة والعامةوحصلت على المرتبة الخامسة بنسبة قدرها (10%) وبـ(4) تكرارات.

(12) أما أشكال البرامج الدينية الاسلامية المسجلة والمنبثة من اذاعة الفراتين فقد حصل (الحديث والمجلس

الحسيني) على نسبة متساوية بلغت (19.35%) وبـ(12) تكراراً لكل منهما. أما المرتبة الثانية في اشكال البرامج المقدمة لاشكال البرامج (الحوارية والخطابية) وحصل على نسبة متساوية بلغت (17.74%) لكل منها وبـ(11) تكراراً اما المرتبة الثالثة فكان لاشكال البرامج الاخبارية إذ حصل على نسبة (16.12%) من المجموع الكلي لاشكال البرامج وبـ(10) تكرارات . اما المسرح أو التمثيل فقد حصل على المرتبة الخامسة وبنسبة قدرها (11.29%) وبـ(7) تكرارات والنسبة تعود أما لقلة التغطية لهذه الشكل من البرامج أو عدم وجود متخصصين التمثيل أو المسرح.

(13) اظهرت نتائج ان وظائف البرامج الدينية الاسلامية المسجلة في اذاعة الفراتين إذ حصلت وظيفة الاعلام أو التبليغ أو الاخبار والتي شملت (التبليغ ، والوعظ، والارشاد والتثقيف) إذ حصل على المرتبة الاولى وبنسبة بلغ (36.70%) وبـ(29) تكرارا. وحصلت الوظيفة الثانية (لفئة الشرح والتوضيح وفئة التوجيه) على المرتبة الثانية وبنسبة (16.16) وبـ(13) تكرارا لكل منهما. اما المرتبة الثالثة فكانت لوظيفة التعليم والتوجيه إذ حصلت على نسبة (19.38%) وبـ(12) تكراراً . اما الوظيفة الرابعة فقد حصلت عليها وظيفة التفسير إذ حصلت على نسبة (14.10%) وبـ(11) تكراراً.

(14) أظهرت نتائج اللغة المستخدمة في البرامج الدينية الاسلامية المسجلة لاذاعة الفراتين ان اللغة المشتركة ما بين العامة والفصحى حصلت على المرتبة الاولى وبنسبة (53.84%) وبـ(7) تكرارات ، اما المرتبة الثانية فكانت للغة الفصحى وحصلت على نسبة (30.76%) وبـ(4) تكرارات اما المرتبة الثالثة فكانت للغة العامية اذا حصلت على نسبة (15) % وبـتكرار عدد (2) .

(15) اما الجمهور المستهدف للبرامج الدينية الاسلامية المسجلة إذ حصلت فئة (كلا الجنسين ذكور وآنث) على المرتبة الاولى للجمهور المستهدف إذ حصلت على نسبة (15.66%) وبـ(26) تكرار. أما المرتبة الثانية التي حصل عليها الجمهور المستهدف للبرامج الدينية الاسلامية للفئات التالية (فئة مستوى التعليم وفئة الشريحة الاجتماعية وفئة المهن المستهدفة) على نسبة متساوية بلغت (7.73%) وبـ(13) تكراراً وهذا ما يدل أن البرامج الدينية الاسلامية المسجلة استهدفت كل الفئات الاجتماعية والشرائح والمهن.

(16) تشير نتائج البحث أن المصادر التي تم الاستناد عليها في البرامج الدينية الاسلامية المسجلة إذ حصلت فئة المصادر من (فئة الكتب وفئة المفكرين والباحثين والاكاديميين وفئة الانترنت) على المرتبة الاولى وبنسبة قدرها (18.84%) وبـ(13) تكرارا لكل منهما. أما المرتبة الثانية فقد حصلت عليها كل من فئة (الصحف والمجلات فئة الفضائيات) وبنسبة متساوية بلغت (15.64%) وبـ(11) تكرارا. أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة الاذاعات والوكالات إذ بلغت نسبتها (11.59%) وبـ(8) تكرارات.

هوامش البحث

(1) روجير بيروحوزييف دومينك ، مقدمة في اسس البحث العلمي، مناهج البحث الاعلامي، ترجمة صالح ابو اصبح، ط1، عمان ، دار ارام للنشر والتوزيع، 1997، ص64.

(2) سمير محمد حسين: بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص132.

(3) المصدر نفسه، ص117.

(4) ينظر: سمير محمد حسين، بحوث الاعلام. الاسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، 1976، ص130.

(5) جامعة لويزيانا في الولايات المتحدة، المدخل إلى بحوث الاتصال الجماهيري، ترجمة: المركز العربي للبحوث ، بغداد، 1988، ص169.

(6) محمود عبد الرؤوف خليل: مقدمة في علم الاعلام والاتصال بالناس ، القاهرة، مكتبة هضبة الشرق ، 1995م، ص29.

(7) الباحث فلاح كاظم المحنة: البرامج الاذاعية والتلفزيونية — الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1998، ص128.

- 8) عبد الرزاق محمد الدليمي: الاعلام الاسلامي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013، ص100.
- (9) كرم شليبي: معجم المصطلحات الاعلامية، حدة، دار الشروق، 1989، ص471.
- (10) يوسف قرضاوي: خطابنا الاسلامي في عصر العولمة، القاهرة، دار الشروق، 2004، ص86.
- (11) عبد اللطيف حمزة: الاعلام في صدر الاسلام، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978، ص38.
- (12) محمد صفور هبية: الصحافة الاسلامية، مصر، المنصورة، دار الفواء للطباعة والنشر والتوزيع، 1990، ص21.
- (13) المصدر نفسه، ص23.
- (14) فؤاد توفيق العاني: الساحة الاسلامية ودورها في الدعوة، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1993، ص73.
- (15) نجيب نور الدين: عن محمد حسين فضل الله، الحركة الاسلامية مالها وعليها، بيروت، دار التوحيد، 1996، ص15.
- (16) ناهدة الديماني: الفضائيات الاسلامية بين الاستثمار وبرنامج نشر الفضيلة نقلاً عن مجلة الشرق الاوسط البغدادية، العدد 896 في 2007/7/13، ص3.
- (17) محمد موفق القلاطيني: وسائل الاعلام واثرها في وحدة الامة، الكويت، مكتبة ابن تيمية، 1986، ص75.
- (18) الموقع الرسمي لمنظمة المؤتمر الاسلامي www.isgro.org بتاريخ 2012 / 11 / 11.
- (19) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي: تاريخ الصحافة الاسلامية، بغداد، مطبعة الامة، 1985، ص45.
- (20) القرآن الكريم: سورة فصلت، الاية 33.
- (21) القرآن الكريم: صورة الاحزاب، الاية 39.
- (22) محمد مدكور: الاعلام الاسلامي وخطر التدفق الاعلامي الدولي، ط1، القاهرة، دار الصحوة للنشر، 1988، ص102.
- (23) يوسف قرضاوي: مصدر سبق ذكره، ص16.
- (24) احمد الموصللي، موسوعة الحركات الاسلامية في الوطن العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004، ص116.
- (25) القرآن الكريم، صورة ص آية 20.
- (26) القرآن الكريم، صورة ص آية 23.
- (27) القرآن الكريم، سورة النبأ، آية 37.
- (28) القرآن الكريم، سورة الفرقان: الاية 63.
- (29) وسام فؤاد: الخطاب الاعلامي المساهمة ودلالات التحرير w.w.w.wesimfwuadward.ocm.
- (30) اروى خالد العاني: الخطاب الدعائي الاسرائيلي الموجه ضد العراق، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاداب، جامعة بغداد، 1994، ص18.
- (31) نجير عيب عمادة: الاعلام في ضوء الاسلام، ط1، الرياض، مكتبة المعارف، 2001، ص13.
- (32) يوسف عز الدين: الخطاب الاسلامي العامية والفصحى، مجلة القنديل، العدد 933، الرياض سنة 92، ص13-19.
- (33) محمد منير حجاب: الاعلام الاسلامي المبادئ النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص76.
- (34) فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الاعلامي، عمان/ دار اسامة للنشر والطباعة والتوزيع، 2008، ص48.
- (35) محمد منير حجاب: مصدر سبق ذكره، ص66.
- (36) محي الدين عبد الحليم، الاعلام الاسلامي تطبيقاته ومبادئه، ط1، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1984، ص180.
- (37) محمد سيد محمد: الاعلام والتنمية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1985، ص60.
- (38) كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيرية والاعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والاعلان، 2011، ص196.
- (39) فيصل محمد ابو عيشة: الدعاية والاعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والاعلان، 2011، ص62-63.
- (40) عصام سليمان محمد: المدخل في الاتصال الجماهيري، الاردن، مكتبة الكنان، 1986، ص367.
- (41) فهمي السعدون: ادارة الاعلام، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص56.
- (42) د. فهمي السعدون: المصدر نفسه، ص83.
- (43) كمال خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والاعلام، مصدر سبق ذكره، ص198.
- (44) مختار التهامي: الرأي العام والحرب النفسية، ج1، القاهرة، دار الهاني للطبع والنشر، 1988، ص128.
- (45) ينظر: حاتم بديوي، تعرض جمهور محافظة بابل لنشرات اخبار اذاعة الفراتين، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر، جامعة بابل، 2009.
- (46) مقابلة اجراها الباحث مع السيد سعد مغليط مدير اذاعة الفراتين بتاريخ 2011/12/21 الساعة الواحدة ظهر في مقر الاذاعة.
- (47) مقابلة اجراها الباحث مع السيد سعد مغليط مدير اذاعة الفراتين بتاريخ 2011/12/23 الساعة الثالثة مساء في مقر الاذاعة.

المصادر

القرآن الكريم

اولاً: المصادر العربية

- (1) احمد الموصللي، موسوعة الحركات الاسلامية في الوطن العربي، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004.
- (2) اروى خالد العاني: الخطاب الدعائي الاسرائيلي الموجه ضد العراق، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاداب ، جامعة بغداد، 1994.
- (3) جامعة لويزيانا في الولايات المتحدة، المدخل إلى بحوث الاتصال الجماهيري، ترجمة: المركز العربي للبحوث ، بغداد، 1988.
- (4) روجير بيروحوزييف دومينك ، مقدمة في اسس البحث العلمي، مناهج البحث الاعلامي، ترجمة صالح ابو اصبع، ط1، عمان ، دار ارام للنشر والتوزيع، 1997.
- (5) سمير محمد حسين: بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، 1999.
- (6) عبد الرزاق محمد الدليمي: الاعلام الاسلامي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013.
- (7) عبد اللطيف حمزة: الاعلام في صدر الاسلام، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978.
- (8) عصام سليمان محمد : المدخل في الاتصال الجماهيري، الاردن ، مكتبة الكناني، 1986.
- (9) فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الاعلامي، عمان/ دار اسامة للنشر والطباعة والتوزيع، 2008.
- (10) فلاح كاظم المحنة: البرامج الاذاعية والتلفزيونية - الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1998.
- (11) فهمي السعدون. ادارة الاعلام، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2010.
- (12) فؤاد توفيق العاني: الساحة الاسلامية ودورها في الدعوة، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1993.
- (13) فيصل محمد ابو عيشة: الدعاية والاعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والاعلان، 2011.
- (14) كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيرية والاعلام، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والاعلان، 2011.
- (15) كرم شلبي: معجم المصطلحات الاعلامية، جدة، دار الشروق، 1989.
- (16) كمال خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والاعلام، مصدر سبق ذكره.
- (17) محمد سيد محمد: الاعلام والتنمية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1985.
- (18) محمد صفور هيبه: الصحافة الاسلامية، مصر، المنصورة، دار الفواء للطباعة والنشر والتوزيع، 1990.
- (19) محمد مذكور: الاعلام الاسلامي وخطر التدفق الاعلامي الدولي، ط1، القاهرة، دار الصحوة للنشر، 1988.
- (20) محمد منير حجاب: الاعلام الاسلامي المبادئ النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
- (21) محمد موفق القلاييني: وسائل الاعلام واثرها في وحدة الامة، الكويت ، مكتبة ابن تيمية، 1986.

- 22) محمود عبد الرؤوف خليل: مقدمة في علم الاعلام والاتصال بالناس ، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق ، 1995م.
- 23) محي الدين عبد الحليم، الاعلام الاسلامي تطبيقاته ومبادئه، ط1، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1984.
- 24) مختار التهامي: الرأي العام والحرب النفسية، ج1، القاهرة، دار الهاني للطبع والنشر، 1988.
- 25) ناهدة الديراني: الفضائيات الاسلامية بين الاستثمار وبرنامج نشر الفضيلة نقلاً عن مجلة الشرق الاوسط البغدادية ، العدد 896 في 2007/7/13.
- 26) نجيب نور الدين: عن محمد حسين فضل الله ، الحركة الاسلامية مالها وعليها ، بيروت، دار التوحيد، 1996.
- 27) نجير عيب عمادة: الاعلام في ضوء الاسلام، ط1، الرياض، مكتبة المعارف ، 2001.
- 28) ينظر: حاتم بديوي، تعرض جمهور محافظة بابل لنشرات اخبار اذاعة الفراتين ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر، جامعة بابل.
- 29) ينظر: سمير محمد حسين، بحوث الاعلام. الاسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، 1976.
- 30) يوسف عز الدين: الخطاب الاسلامي العامية والفصحى، مجلة القنديل، العدد 933، الرياض سنة 1992.
- 31) يوسف قرضاوي: خطابنا الاسلامي في عصر العولمة، القاهرة، دار الشروق، 2004.
- 32) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي: تاريخ الصحافة الاسلامية، بغداد، مطبعة الامة، 1985.

ثانياً: المقابلات الشخصية

- 1) مقابلة اجراها الباحث مع السيد سعد مغليط مدير اذاعة الفراتين بتاريخ 2011/12/21 الساعة الواحدة ظهر في مقر الاذاعة.
- 2) مقابلة اجراها الباحث مع السيد سعد مغليط مدير اذاعة الفراتين بتاريخ 2011/12/23 الساعة الثالثة مساء في مقر الاذاعة.

ثالثاً: الانترنت

- 1) الموقع الرسمي لمنظمة المؤتمر الاسلامي www.isgro.org بتاريخ 2012 /11/11.
- وسام فؤاد: الخطاب الاعلامي المساهمة ودلالات التحرير w.w.w.wesimfwuadward.ocm